

ولكن جعلناه نوراً (٩) قد أفلح من زكاها (قواعد في تزكية النفس)

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته صباح الخير يا شباب مع اية جامعة عظيمة من كتاب الله تبارك وتعالى كثيراً ما يتكرر معناها وهي قول الله تبارك وتعالى ونفس وما سواها. فالهمها فجورها وتقواها - 00:00:01

قد افلح من زكاها وقد خاب من دساها كثيراً ما تذكر كلمة التزكية في القرآن آآ كثيراً ما تقرن رسالة النبي صلى الله عليه وسلم بانها رسالة تزكية يتلو عليهم اياته - 00:00:21

ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم واحياناً تأتي التزكية من الله بل الله يزكي من يشاء واحياناً آآ يعلق الفلاح بها قد افلح من تزكي فما معنى التزكية وما معنى ان الله يزكياناً؟ وما معنى اننا نزكي انفسنا؟ وما معنى ان الله نهانا عن ان نزكي انفسنا؟ قال تعالى - 00:00:40

لا تزكوا انفسكم مادة التزكية في القرآن كثيرة جداً. لذلك سناحنا ان نقف آآ في هذه الحلقة واحاول ان اختصر الكلام عن دلالات لفظ التزكية. ويكون الكلام الاصل في عن اية سورة الشمس قد افلح من زكاها وقد خاب من دساها - 00:01:08

حينما نتكلم عن التزكية شباب التزكية لها معنيان اه في معنى منها بمعنى التطهير والمعنى الاخر بمعنى ان ماء والزيادة ستكون التزكية بمعنى التطهير ان الانسان يتخلص مما فيه من الصفات السيئة - 00:01:31

احد قال ليه ما خرجناش من البلكونة؟ لان النور لسه ما طلعش. النور النور عندي برة ما طلعش فقلت نخليها في المكتب وخلاص عشان ما اخرکوش آآ ان شاء الله بكرة هطلع لكم في البلكونة ماشي - 00:01:53

آآ فقد افلح من زكاها وقد خاب من دساها آآ اولاً الفلاح معناه ان يدرك الانسان الخير ان يدرك الانسان مطالبه فالنجاح اعظم الفلاح هو في ان يزكي الانسان نفسه. سناحنا ان نعرف ما معنى ان يزكي الانسان نفسه؟ وما معنى ان يدسي الانسان - 00:02:08

نفسه آآ احب ان اذكر هذه الاية عن طريق قواعد القاعدة الاولى الجمع بين الشرع والقدر. يعني ايه يعني تغيير النفس للافضل يعتمد على مجموعة امور الامر الاول ان تعلم ان ربك تبارك وتعالى له الخلق والامر - 00:02:29

وانه ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن فالله سبحانه وتعالى علم كل شيء قبل حدوثه. والله سبحانه وتعالى آآ كتب كل شيء في الذكر. يعني قبل ان يخلق - 00:02:54

الله سبحانه وتعالى كتب ما الذي سنفعله وكذلك الله سبحانه وتعالى آآ هو الذي شاءه فما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن وكذلك الله سبحانه وتعالى آآ هو الذي خلقه فالله خالق كل شيء - 00:03:09

فهذه مقدمة مهمة جداً ما دلالات هذه المقدمة يا شباب اذا اراد الانسان ان يزكي نفسه دلالاتها هي في قول الله ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها. وما يمسك فلا مرسل له من بعده - 00:03:26

وهو العزيز الحكيم. اذا اول قاعدة عندنا حينما نتكلم عن تزكية النفس وهو تغيير النفس للافضل هو ان نبين ان الله تبارك وتعالى له الخلق والامر وانه لا يمكن ان يدرك الانسان خيراً الا من جهة الله تبارك وتعالى - 00:03:43

طيب ما دلالات ذلك شباب ان نتوك على الله وان نكثر الدعاء لله تبارك وتعالى وان نستعين به وان نحمد الله على كل نعمة يبقى انت قبل العمل تحتاج ان تستعين بالله وتحتاج ان تكثر من دعائه. اذا حصل لك ما تريده فينبغي ان تشكر الله - 00:04:04 تبارك وتعالى لانك لا يمكن ان تناول خيراً الا من جهة الله تبارك وتعالى. اذا القاعدة الاولى تخص القدر القاعدة الاولى تخص القدر. طيب القاعدة الثانية يا شباب ان تؤمن ان الانسان - 00:04:24

له استطاعة وله علم وله اختيار وله اراده وبالتالي هو مسؤول عن عمله يعني اذا اردنا ان نتكلم عن تغيير النفس لافضل او عن تزكية النفس فلابد ان تعلم انك صاحب القرار - [00:04:43](#)

وان لك قدرة وان لك علما وان لك استطاعة. وانت مسؤولة عن افعالك. لذلك ربنا قال قد افلح من زكها فانت الذي تزكي نفسك قد افلح من تزكي قد افلح المؤمنون - [00:05:00](#)

فهذه مقدمة مهمة جدا. لذلك القاعدة الثانية هي الجمع بين الشرع والقدر ان تؤمن ان الله وان كان قدر عليك الامور لكن الله سبحانه وتعالى امرك ان تأخذ بأسباب الفلاح وان - [00:05:15](#)

ان بأسباب الهاك والله سبحانه وتعالى يرتب لك المسببات على الاسباب التي تقوم بها من يتصرّف يصبره الله ويزيد الله الذين اهتدوا هدى. من يستعفف يعفه الله. هل من سائل فاعطيه؟ هل من داع فاستجيب - [00:05:32](#)

له اوفوا بعهدي او في بعهدهم ان الله لا يغير ما يقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم الله سبحانه وتعالى بين ان ان لك قدرة واختيارا وانك مسؤولة عن افعالك. لذلك الله سبحانه وتعالى نهى نبيه ان يكره الناس - [00:05:52](#)

الايمان لا اكره في الدين لست عليهم بمسيطر ما انت عليهم بجبار انما عليك البلاغ وعلينا الحساب كل هذا يؤكّد ان العبد مسؤول عن عمله. وانه لا يصح ابدا ان يتحجج بالقدر السابق على انه لا يستطيع ان يغير نفسه - [00:06:11](#)

لذلك لما سئل النبي صلّى الله عليه وسلم آآ يعني هل ما نفعه هذا شيء مكتوب او مقدر قال نعم هو مكتوب ومقدر. قالوا ففيما العمل اذا؟ يعني اذا كان الله كتب علينا ما الذي سنكون عليه؟ احنا بنعمل ليه؟ قال اعملوا - [00:06:31](#)

فكل ميسر لما خلق له لذلك ربنا سبحانه وتعالى في امر المعاش الانسان بياكل ويشرب ويتزوج ويريد ان ينجب. الله سبحانه وتعالى امرك بالسعى والانتشار في الارض والجد والاجتهد والأخذ بالأسباب. وكذلك في امور الاخرين - [00:06:51](#)

العمل الصالح والايام امرك الله سبحانه وتعالى اه مثلا بالايام والعمل الصالح والتوبة والاستغفار وهكذا وبالتالي الفكرة الثانية هي الجمع بين الشرع والقدر. والنبي صلّى الله عليه وسلم قال المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف - [00:07:09](#)
ما معنى المؤمن القوي؟ يعني الذي اجتمع فيه الايمان والعزّم. وان يأخذ بالأسباب طيب يبقى اذا انت قادر على ان تغير نفسك والله سبحانه وتعالى لا يغير ما بك حتى تغير ما بنفسك - [00:07:29](#)

الله سبحانه وتعالى يرتب لك الاسباب بحسب اعمالك. شف مثلا في الشر فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم يعني ربنا يبين ان الله لم يزع آآ قلوب هؤلاء الا لما هم زاغوا - [00:07:47](#)

وقال الله سبحانه وتعالى فيظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات احلت لهم اذا الفكرة الثانية الله سبحانه وتعالى وان كان له الخلق والامر لكن الانسان له قدرة واستطاعة وبها يفعل - [00:08:04](#)

آآ بعض الناس علق بان القدر سر الله في خلقه. هذا اللفظ اساسا ليس يعني ليس حديثا. آآ ويبعدو فيه شيء من الغموض هو فيه شيء من الصحة ان القدر فيه نوع آآ من الحكمة التي لا يمكن ان يحيط بها الا الله. لكن هل القدر - [00:08:21](#)
كله سر لا ليس كذلك. الله سبحانه وتعالى بين لنا معاني القدر في القرآن والسنة والله سبحانه وتعالى بين لنا ان له الخلق والامر. وانه علم كل شيء قبل آآ خلقه. وانه سبحانه وتعالى كتبه في اللوح المحفوظ - [00:08:41](#)

وانه سبحانه وتعالى شاءه وخلقه وان الانسان له قدرة واستطاعة واختيار وان الله لا يغير ما يقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم فكرة ان القدر كله سر لله هذا ليس صحيحا. لأن الله سبحانه وتعالى اعلمنا شيئاً كبيراً منه - [00:08:58](#)

اعلمنا الذي نحتاجه في القدر لذلك يا شباب انا احب كثيرا ان التزم بالعبارات التي جاءت في القرآن والحديث لماذا؟ لأن كثيرا من العبارات التي انتشرت على السنة الخطباء او الوعاظ يكون فيها شيء من الغموض. وتكون بعيدة عن دلالات الوحى - [00:09:15](#)
ذلك يدخل فيها لبس كثير لأن لما نقول ان القدر كله سر من اسرار الله معناها ان احنا لا نتكلم فيه اصلا. ومن الذي قال انا لا يصح ان نتكلم في القدر؟ لا - [00:09:34](#)

النهي عن الكلام في القدر اذا كان بالباطل او اذا كان بغير الحق او او كان بهوى الانسان. اما اذا تكلم الانسان في القدر بما جاء في

طيب آآ الله سبحانه وتعالى بين مسئولية الانسان عن فعله شف الاية بتقول ايه يا شباب لكل وجهة هو موليهما فاستبقوا الخيرات قد افلح من تزكي. من يتعدى حدود الله فقد ظلم نفسه. يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا. اذا انت مسئول. قد - 00:09:59
افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاسعون والذين هم عن اللغو معرضون الى ان قال والذين هم للزكاة فاعلون يعني يفعلون الامور التي تزكوا بها انفسهم فهذا مهم جدا يا شباب ان انا آآ افهم اني قادر - 00:10:23

وان الله سبحانه وتعالى اذا انا اخذت باسباب الخير سيعينني الله يعني الله سبحانه وتعالى سيعينني على ما اطلب ما بقى معنى
شباب ذكي نفسه او دس نفسه خلينا نضرب مثال كده بالفرح. لو فيه واحد عامل فرح يا شباب - 00:10:41
لو في واحد عامل فرح بيعلن للناس وبيعمل اعلانات وبيجمع الناس ويكون فخور باللي بيعمله. ما عنده حاجة يخبيها. لكن لو فيه
انسان عنده علاقه محرمة بفتاة بيستخبي. كان زمان يعني بيستخبي. دلو قتي الله الله اعلم بيستخبي ولا لا - 00:11:00
فكان زمان بيستخبي كده بيداري نفسه. هو ده بالضبط معنى دسهاها الذي يعمل الاعمال الصالحة طهر نفسه ورفع رأسه بالعمل الصالح
والذى يعمل بالمعاصي يعني بيحط وشه في التراب زي ما احنا بنقول كده دس نفسه. الدس هو ادخال شيء في شيء بضرب من
الاكرام - 00:11:18

فكلمة دس نفسه يعني اخفاها واحمل ذكرها بسبب الافعال القبيحة. زي بالضبط كده ما النبي صلى الله عليه وسلم قال اللاثم ما حاك
في الصدر. وكرهت ان يطلع عليه الناس - 00:11:40

يبقى معنى تزكية النفس يا شباب انك عملت الاشياء التي تتشرف بها نفسك. عارف كده انت لما تروح تجيب النتيجة بتاعتك في
الامتحانات وتكون ناجح بتبقى ماشي في الشارع. عايز كل الناس تشوفك. ونفسك تشوفك ابوك واخواتك - 00:11:55
وعشان عشان فرحان. فانت راسك مرفوعة يعني انما الثاني بقى اللي هو سقط في الامتحان ده بيبقى جاي عمال يعني ايه يداري
نفسه كده عايز يدخل ينام عشان ما حدش يشوفه. هو ده بالضبط يا شباب - 00:12:12

آآ اذا تزكية النفس يا شباب هي ان تعمل على ما تشرف به نفسك. طيب الانسان يا شباب نفسه فيها حاجتين. فيها صفات وحشة عايز
يتخلص منها وفي صفات اه كويسة تحتاج يكتسبها. او عنده صفات كويسة تحتاج انه ايه ؟ ان هو ينميها - 00:12:27
حد بيقول يكفيك شر الراسب طبعا اللي بيكون سايد في الامتحان ده بيبقى بيقى هاين عليه يعني ما يروحش بيته
خالص يعني. مع انه مشكلة طول السنة بيلعب وهي دي المشكلة هنتكلم عنها ان شاء الله في الحلقة النهاردة في حلقة مفاتيح النجاح
- 00:12:48

من هدي النبي صلى الله عليه وسلم هنتكلم عن المماطلة. ما الذي يجعل الانسان يماطل في الخير الذي دخل وقته وبعد كده يندم. زي
الطالب اللي يفضل مكابر دماغه طول السنة. ويجي في الامتحان يقدر يتزلل للناس عشان يغششوه - 00:13:04
طيب التطهير بقى يا شباب له معنيين اللي هو التزكية. ان انا اطهر نفسي من صفاتها الوحشة. قلبي مثلا فيه غيره. فيه حقد فيه
حسد. فيه رباء اه في مثلا اه ملاحظة اعمال الناس اه قلبي مثلا فيه قلق او خوف على المستقبل ما فيهوش ايمان بالقدر - 00:13:20
والعكس ان ممكن يكون قلبي يحتاج اه في مثلا اه ملاحظة اعمال الناس اه قلبي مثلا فيه قلق او خوف على المستقبل ما شباب
عايز زي ما انت كده بالضبط عايز تنضف بيتك - 00:13:40

من الاشياء الوحشة وتعلمل فيه ديكور يعني تنضيف البيت ده اسمه تزكية. والديكور اللي هو التجميل برضو اسمه تزكية يعني حد
بيقول والذين هم للزكاة فاعلون المقصود بها ركن الزكاة. ده بعض تفاسير العلماء. آآ لكن التفسير الاقرب آآ في رأيي ان الاليات -
00:13:54

المكية التي نزل فيها لفظ الزكاة اه لا تنحصر في زكاة المال هذا سؤال جميل آآ الاليات المكية مثل مسلا آآ قد افلح من زكاهما او آآ¹
الذين يؤتون الزكاة - 00:14:14
اه او الذين لا يؤتون الزكاة اه هذه الاليات او حتى والذين هم للزكاة فاعلون. في رأيي انها تشمل زكاة اللي هي الصدقة. وتشمل

تزرية النفس حد بيقول كيف يطمئن قلبي بقدر الله - 00:14:31

آآ في في درس انا عملته عن الايمان بالقدر كان لشباب كلية الطب ارجو ان هو يكون درس شامل لكن باختصار آآ اطمئنان القلب للقدر
يا شباب يكون بمقدمة ان تعلم من الذي قدر - 00:14:49

اضرب لك مثال كده بسيط ازن الاستاذ مين اللي سأل السؤال ده عشان يكون الاجابة موجه لي ؟ استاذ محمد استاذ محمد صبري اه
استاذ محمد سأل اه كيف يطمئن قلب الانسان للقدر ؟ انا هضر لك مسال يا استاذ محمد - 00:15:02

عارف انت لما يكون لك صاحبك بيسوق العربية وانت مسافر معه في الطريق اه لما يكون هو سواق يعني تمام التمام انت بتتمن وانت
مطمئن. ليه ؟ لانك واثق في قدراته - 00:15:17

فانت نمت ايه اللي خلاك تتمن وتطمئن مع انك مسافر في طريق كله عربيات وسيارات انك مطمئن لحكمة هذا السائق ولعلم هذا السائق
بالقيادة. ده مثال بسيط بسيط جدا علم الانسان بربه وباسماء الله وبمحمد الله يجعل الانسان يطمئن لقدر الله. اذا علمت ان ربك

عليم حكيم - 00:15:32

كبير جمبل طيب رؤوف رحيم لا يظلم الناس شيئا. فهنا سيطئن قلبك. وهو ده بقى يا استاذ محمد معنا ومن يؤمن بالله يهد قلبه
قال كثير من المفسرين هي المصيبة تصيب العبد - 00:15:55

ويعلم انها بقدر الله فيطمئن قلبك. وهو ده معنى برضه يا استاذ محمد الا بذكر الله تطمئن القلوب. فهمت كده ؟ عارف انت لما يكون
قلبك مطمئن من شخص خبرة دكتور مثلا يعني متميز في مجاله - 00:16:13

وانت مثلا بتكتشف عنده. فبتأخذ كلامه ثقة. ليه ؟ لان انت واثق في قدراته. ولله المثل الاعلى. فاذا كان الانسان يطمئن في بشر مثلك
لكونه عنده بعض الخبرة فكيف لا يطمئن بربه تبارك وتعالى وله الكمال المطلق. طيب نرجع تاني - 00:16:28

التزرية يا شباب زي ما احنا قلنا في خطين. عندي صفات وحشة لازم اسجلها. لازم. عندي نقص لازم اسجله لازم اسجل النقص اللي
عندي وعندي اشياء نفسية اكتسبها بنعتبر مثلا ان انا بضيع وقتى - 00:16:48

او مثلا بدخن او مثلا بانزد لالشيء محرمة وفي نفس الوقت مش محافظ على النوافل يبقى انا محتاج اكتسب شيء واتخلص عن شيء.
الاتنين دول اسمهم تزرية يبقى التزرية في الاسلام تشمل على الامرین. تطهير النفس مما لا يرضي الله - 00:17:03

واكساب النفس الاعمال التي ترضي الله تبارك وتعالى طيب اول شيء يا شباب لابد ان تعرف ان الانسان لا يمكن ان يذكر نفسه بطريق
صحيح الا بوحى منزل من الله. ليه - 00:17:21

شف ربنا قال ونفس وما سواها. ربنا هو الذي سوى نفسك. هو الذي خلقها. فهو الذي عالم بها. فربنا بين نفسك ان الانسان ظلوم
جهول. خلق الانسان من عجل. سوأته له نفسه قتل اخيه فقتله. النفس فيها شرور - 00:17:38

فرربنا خلقك وخلق نفسك عالم بك وعالم بنفسك يحبك يريد لك الخير فلذلك بين لك طريق تزرية النفس اي انسان يريد ان يذكر
نفسه او ان يغيرها للافضل دون ان يهتم بطريق الله لابد ان يضل - 00:17:56

زي بالضبط كثير من النصارى الذين ارادوا ان يذكروا انفسهم فاخترعوا الرهبانية المبتدة حرموا على انفسهم كثيرا من الطيبات وآآ
يعني حرموا على اشياء المباحة وحرموا انفسهم من الطعام الجميل والزواج - 00:18:15

لذلك لم يستطعوا ان يراعوا هذه الرهبانية وتاريخ اوروبا مليء فعل القبائح. يعني انت لو قرأت مثلا كتب في التاريخ الاوروبي في
القرون الوسطى اللي هو الرهبان كانوا يفرضون نوعا من آآ تزرية النفس اللي هو الرهبانية المبتدة. يعني آآ تجد - 00:18:31

يعني آآ تناقض يفرضون على الناس تحريم الطيبات وآآ وترك الزواج وترك التنعم بالطيبات. ومع ذلك هم بعد ذلك الامرهم الى كثير
من الفواحش. ليه ؟ لانهم عاندوا فطرة لم يهتدوا بهدي الله - 00:18:52

يبقى لازم تفهم انك اذا اردت ان تغير نفسك للافضل هذا شيء عظيم. لكن لابد ان تعتمد في ذلك على الوحي. لذلك ربنا قال كما ارسلنا
فيكم رسولا منكم يتلو عليكم اياتنا ويزكيكم ويعلّمكم الكتاب والحكمة. اذا - 00:19:10

النبي صلى الله عليه وسلم يذكر يعني ايه ؟ يعني يدلنا ويرشدنا على ما تزكي به انفسنا ويدعونا الى التزرية لكن النبي صلى الله عليه

وسلم لا يملك هداية احد ولكنه فقط يدلنا ويرشدنا. لكن الله سبحانه وتعالى هو الذي يذكره - 00:19:30

اعظم ما تزكى به النفس اخلاص الدين لله هذا هو اعظم ما تزكى به النفس. ان يكون الانسان مسلما لله. وبعد كده بقى نتكلم في التفاصيل. فالكافر الكافر ليس زكيا النفس - 00:19:50

يعنى لو الكافر هذا كان صادقا وكان طيبا وادا فقد التوحيد والاخلاص فهو ليس زكيا نفسه. هو خبيث النفس او لئك الذين لم يرد الله ان يطهر قلوبهم. لذلك لما سيدنا موسى راح لفرعون قال له ايه - 00:20:06

هل لك الى ان تزكى واهديك الى ربك فتخسى. هو ده اهم شيء هذا هو معنى الزكاة. وهو ده معنى قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي انما الحكم الله واحد فاستقيموا اليه واستغفروه. ووويل للمشركين الذي - 00:20:24

حين لا يؤتون الزكاة. والمقصود بالزكاة هنا تزكية النفس. ويدخل فيها طبعا فعل الزكاة اللي هو الصدقة. مقصود تزكية النفس بالايمان ايضا ما الذي يجعل الانسان يزكي نفسه ايمانه بالاخيرة؟ لان الانسان الذي لا يؤمن بالاخيرة فلماذا يعمل الصالحات - 00:20:40

يعنى تصور انسان لا يؤمن بالدار الاخيرة. زي ما واحد ملحد كده يكلمك عن الاخلاق. طب انت بتتكلم عن الاخلاق ليه؟ انت اساسا انسان عنده زي ذي الفيروس كده ما لوش اي لازمة. وما فيش آآ ايمان بالله ولا بالبيوم الآخر - 00:20:59

ما الذي يجعلك تفعل الخيرات اساسا؟ او تتكلم عن مكارم الاخلاق. انت تسك特 خالص. انت ما لكتش دعوة. اللي بتتكلم عن الاخلاق ده واحد بينطلق من من اصل انه سبجاري على عمله. في الدنيا او في الاخيرة. وانت هذا ليس موجودا عنده. طيب - 00:21:14

من القواعد المهمة جدا ايضا ان تعرف ان الذي يزكي هو الله تبارك وتعالى كما قال الله ولولا فضل الله عليكم ورحمته ما زكي منكم من احد ابدا. ولكن الله يزكي من يشاء - 00:21:30

دلالة هذا المعنى شباب حاجتين انك وانت تزكي نفسك لابد ان تعلم ان الله هو الذي سيزكيك. وادا اردت ان تزكي زوجتك وابناءك واصحابك ابوك امك جيرانك اصدقائك. لازم تفهم المعنى ده. ان انت ان مهما ملكت من الكلام وحسن البيان لا يمكن ان - 00:21:42

ازكيهم. لان الله هو الذي يزكي. انت فقط تدل. بيقى دي الفكرة الاولى طيب اذا زكت نفسك. يعني انت فعلا اتغيرت وبقيت انسان محترم. بقيت انسان رياضي. بقيت انسان آآ جميل. آآ ابنك بقى متربى - 00:22:04

ابنك نجح بيقى ده المعنى الثاني بقى ان تشكر الله ولولا فضل الله عليكم ورحمته ما زكي منكم من احد ابدا. بيقى الاول انت مستعين وفي النهاية انت شاكر بيقى لازم تجمع بين الامرين دول - 00:22:18

من الامور المهمة جدا يا شباب ايضا ان تعرف ان الله يزكي النفس بمعنى ان الله يزين الايمان في قلب النفس. يعني ايه وده والله يا شباب من اجمل المعاني الموجودة في القرآن - 00:22:33

يعنى مثلا ربنا سبحانه وتعالى قال كذلك زينا لكل امة عملهم عارف انت لما انسان بيعمل حاجة غلط وبيقى فرحان بها مثلا بيشاهد شيء منكر او كده وهو فرحان بهذا العمل ربنا بيقول انا بقى - 00:22:48

احببنا الايمان لقلب المؤمن. خليته وهو بيصللي فرحان وبيقرأ قرآن فرحان. فلو انت وصلت انك تعمل الطاعة دي في البداية خير لكن لو انت عملت الطاعة وانت فرحان ده بقى يعني كده انت حاجة جميلة او - 00:23:04

بيقى ربنا سبحانه وتعالى بيخليلك انت تعمل الطاعة. بس لما ربنا يفرحك بالطاعة هذا معنى اجمل واجمل. تصير الطاعة بالنسبة لك ليس حملها ثقيرا. هي شيء تفرح به تسعد به ليس كما يتصور الناس - 00:23:20

اه ولكن هذه الفرحة يا شباب تأتي مع الايام. يعني واحد ممكن يجاهد نفسه كثيرا على قيام الليل. ويكون بالنسبة له مشقة بعد كده هيستمتع به. لان ربنا شكور ومن شكر الله سبحانه وتعالى ان يفرحك بالعمل الصالح الذي تفعله - 00:23:37

طيب ما معنى ان الله يزكي الناس او يزكي من يشاء لها هذا معنا. منها ان الله يدلنا ويرشدنا ويهدينا. ومعنى ان الله هو الذي يشهد من آآ من زكي النفس ومن ليس زكيا النفس - 00:23:51

يا ربنا قال الم تر الى الذين يذكروا انفسهم بل الله يزكي من يشاء. وقال فلا تزكوا انفسكم وهو اعلم بمن اتقى. يعني ان الله وحده هو

الذى يشهد ان - 00:24:08

نفسك زكية او ليست زكية. يبقى ده فيه معنى جميل او يَا شباب ان احنا حكمنا على الناس او حكمنا على انفسنا لا يلزم ان يكون صادقا الحكم الصحيح اشوف كده لو حد كتب تعليقات لاني سبب تعليق واحد - 00:24:20

بارك الله فيكم آآ انتم بتشركونا يا شباب عشان انا باجلس معكم. انا اشكركم انكم انتم يعني آآ عندكم وقت انكم انتم تسمعوا هذه الامور ونتدارس مع بعض القرآن. يعني العلاقة - 00:24:37

اين هي علاقة تكامل اه يعني انا انتفع منكم وانتم تنتفعون بي. وده مهم جدا انكم تفهموه يا شباب. ليس هناك عمل يتم من جهة واحدة من اجمل ما جاء في الاسلام ان آآ روح الجماعة في الاسلام بتخليل الانسان يعرف ان هو جزء من النجاح - 00:24:48

ويعرف ان هناك شروط واشياء يعني مثلا آآ الاستاذ محمد اللي طلب مني الدرس انا آآ عموما ما بدبيش دروس في رمضان والله خالص لاني تكون مشغول باشياء اخرى. لكن هو قعد يحفزني ويبعدت لي الرسائل وانا اقول له يا محمد ما تورطنيش انا ورايا حاجات - 00:25:08

ففضل هو يحفزني فبدل ما كان درس بقوا درسين آآ يعني جزاه الله خيرا وانتم ان كنتم بتحضروا و بتتفاعلوا هذا ايضا يشجعني. آآ حد من استاذ عمر بيقول ولا يزكينا - 00:25:25

يوم القيمة طبعا لها احسنت ودي ستاتي معنا ان شاء الله في التالي يا شباب العلاقة بينا هي علاقة تكامل. يعني كل واحد مننا بيتتفع من الآخر. ومن الاطياء المشهورة ان الانسان يظن ان هو لو نجح في شيء او قدم شيئا - 00:25:39

جميلا يظن ان حد بيقول هل المبالغة آآ في الذهن كيف فعلت قدر لا يجوز. آآ استاذ فادي آآ خلي السؤال ده معك وانا ان شاء الله اجييك عليه يا استاذ فادي لان ده سؤال بييجيني كتير جدا. انسان بيخطر بياله خواطر ليه ربنا عمل كده ؟ طب هل - 00:25:53

هنا موجود بعض الوساوس اللي بتتأتي للانسان خلينا نرجع للفكرة يا شباب. من الامور العظيمة جدا انك تعرف ان نجاحك في اي امر بعد فضل الله هو متوقف على ظروف محیطة - 00:26:11

منها مثلا زوجتك اولادك البيئة اللي حواليك آآ الشخص الذي شجعك انسان ربما يكون دعا لك. حتى الحضور الذين حضروا لك. قيمة الموضوع ده يا شباب ان انسان لا يمكن ان يفتخر بنفسه - 00:26:23

ولا يمكن ان يمن على الناس بما يقدمه لهم. لان العلاقة بينهم شراكة لكن لو الانسان استقل بنفسه فهذا يكون مداعاة للفخر ومداعاة لانتقاد الناس. طيب خلينا عشان ما نخرجش عن الموضوع نرجع تاني للفكرة - 00:26:36

الله سبحانه وتعالى هو الذي يزكي الناس لان ربنا اعلم بمعنى الزكاة وربنا اعلم بالمتقين احنا حكمنا على الناس مش صحيح. يعني ممکن الانسان يحكم بجهل او يحكم بهوى. فمعنى ان الله يزكي ان الله سبحانه وتعالى حينما يزكي الناس فزك - 00:26:51

هي الحق وهو ده معنى يا شباب اه هذا معنى ان الانسان لا يغتر بنفسه وان الانسان لا يعتمد على نظرية الناس اليه يعني هو ده معنى الآية بل الله يزكي من يشاء يعني ايه ؟ او ان ربنا سبحانه وتعالى اعلم بالمتقين. فانت ممکن تكون في نظر الناس ولا شيء - 00:27:09

معينك عند ربنا حاجة كبيرة جدا. واحنا تكلمنا عن هذا الموضوع كثيرا والعكس ممکن تكون عند الناس يعني مفخم ما اجمله ما اظرفه ما اعقله وانت عند الله لا تساوي شيئا - 00:27:33

فلذلك الله سبحانه وتعالى يبين هذا المعنى العظيم. انك انت تهتم بمنزلتك عند الله مش عند الناس. لان الناس اولا لا يملكون لك شيئا والناس حكمهم مش حكم دقيق. وهو ده معنى قول عتبة ابن غزوان اعوذ - 00:27:46

اعوذ بالله ان اكون في نفسي عظيما وعند الله صغيرا فهمنا كده يا شباب يبقى اذا لا تحكم آآ على نفسك بنظرية الناس اليك واضح كده ؟ ولا آآ في الاتجاهين يعني سواء كانوا بيمدحوك او بيذموك لانك عارف بنفسك - 00:28:02

فهمنا كده ؟ الامام احمد له كلمة جميلة جدا يا شباب الامام احمد حصل له ابتلاء كبير انتم اكيد تسمعوا عنه في فتنة خلق القرآن يعني اهينا وضرب وشتم لكن الله سبحانه وتعالى ثبته - 00:28:19

بعد مدة رفعه الله تبارك وتعالى والناس عموماً رفعوه. فتلמידه بيقول له الا تخشى على نفسك فقال يابني شف الكلمة دي جميلة انا عايزك تكتبها دي انا كاتبها تقريباً من قبل سبعة اشهر عام وانا كاتب هذه الكلمة مسجلها امامي. انا عندي كده - [00:28:32](#)

اكتب فيه كلمات ارجعها دوماً قال الامام احمد لتلميذه يابني اذا عرف الرجل نفسه فما ينفعه كلام الناس. يعني ايه انا عارف الحاجات الكويسة اللي عندي فلما انسان بيتهمني باشياء مش في ما بهتمش. تمام كده - [00:28:50](#)

وعارف الحاجات الوحشة اللي عندي. فلما انسان بيمدحني في اشياء مش في مش هفرح فاذا يا شباب علم الانسان بنفسه وعلم الانسان بان ربنا تبارك وتعالى هو الذي يذكر بيريح قلبه. عارفين معنى كده - [00:29:10](#)

ضرب الله مثلاً رجلاً فيه شركاء متشاركون عايز يكون شكله حلو قدام الناس دي. عايز يكون شكله حلو هنا. عايز الناس تشكر فيه. يعني شركاء متشاركون متشتت مضطرب ورجل سلماً لرجل. فيه بقى واحد - [00:29:26](#)

ما بيفكرش غير انه يرضي ربنا. فلو هو بيزاكر بالليل كده وما فيش حد في الدنيا شايفه غير ربنا هو مطمئن ان ربنا مطلع عليه ولو هو بيعمل حاجة غلط وما حدش مطلع عليه غير ربنا فمش هيغتر بكلام الناس برضو - [00:29:44](#)

فهمنا كده آآ طيب اه نرجع تاني يا شباب نكمل القواعد بتاعتنا اه طبعاً في ناس بيسألوا استلة كتيرة هنجاوب عليها ان شاء الله يا شباب لكن اه هنحاول نكمل الفكرة وبعد كده نتكلم عنها ان شاء الله. هل النفس يا شباب فيها - [00:29:59](#)

اه والنفس نفس الانسان ممكن تحتاج ان هو ينضفها يعني؟ طبعاً. اي انسان يا شباب نفسه محتاجة تزكية نفسك دي بقى يا شباب فيها جهل فيها ظلم فيها استكبار فيها حقوق لا تقوم بها. عشان كده ابو بكر الصديق كان بيقول ظلمت نفسي ليه؟ لانه عارف ان هو - [00:30:19](#)

هو الذي يجب عليه بالنسبة للواجبات التي قام بها ببقى الواجبات قليلة. وده ابو بكر فما بالك بنا احنا ببقى الانسان لازم يعرف ان هو عنده شرور نفس. خلق الانسان ضعيفاً - [00:30:37](#)

خلق الانسان من عجل. كان الانسان اكتر شيء جدلاً. آآ ظلوماً جهولاً. آآ مثلاً اذا مسه الشر آآ يؤوساً اه او اذا مسه الشر الخير متوعاً او اذا مسه الشر جزوعاً. فالانسان عنده شرور نفس لا يمكن يا شباب ان يتظاهر الانسان من شروط - [00:30:50](#)

لنفسه الا آآ بان يقرأ كتاب الله تبارك وتعالى. هذا مهم جداً انك لما بتنقرأ كتاب الله بتعرف نفسك وبتفهم نفسك وبتعرف شرور نفسك. فتعرف انك انت مثلاً عندك جهل وعندك ظلم وعندك كبر. هذا الشباب ليس معناه ان الانسان بيجلد نفسه زي ما كان بيعمل بعض العباد الجهلة. يقعد كل شوية يحطم نفسه ويقول انا مش - [00:31:09](#)

كويس انا كده لآابداً. فيه فرق بين ان تكون بصيراً بنفسك وان تظلم نفسك. لآ. حتى ان نفسك عليك حقاً. واضح كده؟ فكلمة حق نفسك انك تشهد لها بالخير لكن مع ذلك اذا كان عندك شيء من الخطأ حاول ان تصلح نفسك فيه - [00:31:34](#)

آآ نرجع بقى يا شباب انا بحاول اختصر لكم والله الموضوع كبير وجميل جداً لكن انا بحاول اختصر لكم الفكرة كيف يذكركي الانسان نفسه من خلال القرآن عشان نكون احنا نحط برنامج عملي - [00:31:53](#)

باختصار يا شباب تزكية النفس في القرآن محتاجة ان تفهم نفسك وان تسعى في تطهير نفسك ببقى كل صفة ذكرها الله عن الانسان في القرآن احاول ان اقف معها. ما معنى كان الانسان اكتر شيء جدلاً - [00:32:08](#)

وما معنى خلق الانسان ضعيفاً؟ وما معنى خلق الانسان من عجل؟ ما معنى فطوعت له نفسه قتل أخيه فقتله. ما معنى ان النفس لامارة بالسوء. آآ فلا اقسم بالنفس اللوامة - [00:32:26](#)

ولا اقسم فلا اقسم مثلاً لا اقسم بيوم القيمة ولا اقسم بالنفس اللوامة. ما معنى ان النفس لوامة؟ وما معنى النفس مطمئنة ببقى الطريق الاول يا شباب فهم آآ مش فاهم حد يقول الكاميرا - [00:32:42](#)

الكاميرا ايه مش فاهم يقصد ايه بالكاميرا؟ الصورة مش واضحة او حاجة آآ الاستاذ محمد سأل برضو كيف اظهر نفسي؟ آآ خلينا يا شباب لو انتم تكتبوا الاسئلة في الآخر ان شاء الله خلاص بقينا احنا خمس دقائق ونخلص ونأخذ الاسئلة ان شاء الله - [00:32:57](#)

ببقى الاول يا شباب ان انا اعمل لنفسي كشف كده. عارف التحليل ان انا اعرف نفسي كأنسان فيها ايه. هل كل صفة مذكورة عن

النفس آآ في القرآن او في السنة معناه ان هي عندك اكيد - 00:33:16

يعني خلق الانسان ضعيفا. طبعا فيك ضعف. هل ضعف خلقي وفي ضعف من جهة الشهوة فهمت كده؟ وهذا له دلالات يا شباب. لو انا فهمت ان الانسان ضعيف يبقى انا لا اورط نفسي في شيء - 00:33:31

اخترت به قوة نفسي. زي ما سيدنا يوسف كده اول ما النسوة كادوا به هرب منهم على طول جري فهمنا يا شباب فيبقى هو ده المعنى ان انا لما اعرف ان الانسان خلق من عجل يبقى انا اتعلم الحلم والانا - 00:33:45

ولو الانسان مثلا خلق ضعيفا يبقى لا اورط نفسي في شيء اضعف عن الاستمرار فيه فهمنا يا شباب يبقى ده مهم جدا ان انا اقف ده الخطوة الاولى ان انا اكاشف نفسي - 00:34:00

الانسان اكتر شيء جدلا. مش احنا ساعات كثيرة بنعمل خطأ يا شباب ونقدر نجادل عن نفسنا لأن ده انا ما عملتش وايه ده يعني ده مش خطأ وما حدش له عندي حاجة. هذا نوعي من الجدال. فلو انت عارف ان ده مرض من امراض النفس ان تجادل عن نفسك بالباطل يبقى - 00:34:14

تحاول ان تغير نفسك. يبقى الطريق الاول ان اقرأ القرآن وادا جاءت صفة عن النفس اقيد هذه الصفة. واحاول ان افهمها واحاول ان اراعي هذه الصفة وانا اصلاح نفسي تمام كده - 00:34:30

انا ضعيف يبقى لا اورط نفسي وهكذا. يبقى ده الطريق الاول. الطريق الثاني يبقى يا شباب ان اعرف كيف ازكي نفسي ازكي نفسي يعني اتخلص من الصفة الوحشة انضف بيتي - 00:34:46

تمام كده؟ وازكي نفسي يعني اجمل بيتي. اعمل ديكور في البيت فانا قلبي فيه حسد لما بشوف واحد مثلا افضل مني او حافظ القرآن احسن مني او بيجاوب اكتر مني او مثلا له اولاد او - 00:34:59

زوجة او له عنده سيارة فيبقى عندي حسد. يبقى ده مرض. لازم اتخلص منه طيب ايه البديل بقى؟ حب الخير له. يبقى انا باطلع حاجة وحشة وباجيب حاجة جميلة. بانضف البيت وباعمل ديكور. هو ده نفس الشيء يا شباب - 00:35:15

طيب ما هي الاشياء الجميلة كيف اعرفها من القرآن؟ وهو ده بقى شباب موضوع العشرين حلقة الباقيين ان شاء الله. يعني انا تلاحظوا ان انا ادرجت معكم تكلمنا عن الوحي. تكلمنا عن الانبياء. طبعا تكلمنا عن الوحي عن الله. تكلمنا عن انباء الله. تكلمنا عن النبي صلى الله عليه - 00:35:32

وسلم فضلنا نمر واتكلمنا عن صبغة الله لحد ما وصلنا لايده؟ لحد ما وصلنا الى كيف ازكي نفسي العشرين حلقة يا شباب الباقية كلها هي تزكية النفس من القرآن. نأتي بالآيات التي ذكر الله فيها صفات - 00:35:53

مؤمنين وصفات الانبياء الكرام ونحاول ان نتدبرها ونحاول ان نعمل بها فهي دي الفكرة ان شاء الله يا شباب بداية من الغد سنقف مع ايات القرآن الجامعة في صفة المؤمنين. حد طيب لو لو الناس دلوقتي خلينا نجاوب على الاسئلة - 00:36:13

آآ ازن في حد سأل عن الوساوس الاول اه الانسان يا شباب بيحصل له وساوس. الوساوس لها بابان. خلينا كده نرتب السؤال. فيه حد سأل عن الوساوس اللي بتأتي في في عقل الانسان. كيف - 00:36:29

سيدفعها يعني الوساوس يا شباب لها بابان. فيه وساوس من جهة العلم يعني يشكك في وجود الله. مين اللي قال لك ان ربنا موجود؟ مين اصلا اللي قال لك ان فيه حاجة اسمها جنة او - 00:36:43

مین اللي قال ان في ملائكة او في شياطين؟ مين اللي قال لك ان في يوم اخر؟ ده اسمه باب العلم باب الشك الريب وفي آآ آآ وساوس في باب العمل - 00:36:55

في وساوس في الشهوة ان يجي لك خاطرة انك تعمل شيء محزن تشاهد شيء محزن يبقى هو ده معنى الوساوس. تمام لازم تفهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تجاوز لامتي عما حدثت به انفسها ما لم تعمل او تتكلم. يعني طول ما انت بيجي لك - 00:37:06

وساوس وحش. وانت لا تعمل بمقتضاه يبقى انت تؤجر على ذلك مش تاخذ سينات لأن يعني واحد قام في نفسه فعل. شف كلمة وهم

بها لولا ان رأى برهان ربه كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء - 00:37:27

رجل دعته امرأة ذات منصب وجمال فقال اني اخاف الله. يبقى اذا قام في نفسك خاطرة لفعل شيء محرم او ترك شيء واجب وانت لم تستجب لهذه الخاطرة تأخذ حسنة كما قال الله سبحانه وتعالى من هم بسيئة فلم يعملها كتبت له حسنة. يبقى ده فضل عظيم جدا - 00:37:44

طيب باب العلم بقى الوساوس هو ربنا فين؟ هو ربنا موجود؟ ما هو ممكن يكون كلام الملحدين صح. هذه الخواطر تأتي ركز بقى في دى عشان دى فايدة مهمة اي واحد يأتى به خواطر - 00:38:07

هذا من علامات الایمان بس بشرط واحد ان هو لا يتمادى معها الصحابة قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ان احذنا يقوم في نفسه يعني يخطر ببال اشياء لان يخر من السماء احب اليه من ان يتكلم بها. يعني اشياء بيفكر في حاجات - 00:38:19
هو فين ربنا وممكن يكون الكلام ده مش صح ممكن تكون انت مش رسول الله. خواطر ووساوس قال اوقد وجدتموه؟ هو ده بقى بيحصل لكم؟ قالوا نعم احنا وجدناه قال ذاك صريح الایمان الحمد لله الذي رد - 00:38:40

كيد الشيطان الى الوسوسه. يعني ايه؟ الشيطان اذا لم يستطع يجعلك تفعل الحرام فيوسوس لك فقط. فاذا كان حظ الشيطان منك مجرد الوسوسه فهذا من علامات الایمان امتنى بقى تبقي خطر - 00:38:58
لو الوسوسه جعلتك تترك الطاعة فانت جيت قلت والله مين اللي قال لنا ان الصلاة دى واجبة؟ فما صلتتش. لكن لو خطر ببالك هذه الخاطرة فدفعتها واكملت العمل الصالح. يبقى هذا من علامات - 00:39:15

الایمان. يبقى اذا يا شباب ليست المشكلة في مجرد الوساوس فاهمين؟ المشكلة ان تستجيب للوساوس. انت قاعد كده مع نفسك فالشيطان قال لك آآ مثلا اعمل حاجة غلط. قم اتفرج على فيلم مثلا وحش او كذا او كذا او كذا - 00:39:29
فالخاطرة دى مجرد الخاطرة هذه هي مجرد خاطرة. لو انت عزمت عليها ثم تركتها لله او انت حتى دفعت الخاطرة الاولى فهذا يكون في ميزان حسناتك. لو استجبت لها هي دى بقى المشكلة اللي هي بقى خطوات الشيطان. ان لازم تعرف ان طريق الفجور بيدأ بخطوة. فلذلك لا تتبعوا خطوات الشيطان - 00:39:44

طبعا بختصر في الاجابة والا فالسؤال ده محتاج اجابة طويلة جدا. حد سؤال سؤال تاني يا ريت اه يا ريت لو حد سؤال تاني انا اسف ان انا كيف اظهر نفسي من الخواطر السيئة دى وانها؟ - 00:40:04
حد تاني قال حاجة ولا اأ يا شباب؟ لو حد اه سؤال ممكن يكتبه وانا ان شاء الله اجاوب عليه باسم الله عشان التعليقات مش باينة للآخر اقدر اه حد بيسأل دايما اللي بيسأل على اللي هو الفيديو بيكون موجود ان شاء الله موجود على الصفحة موجود على قناة يوتوب - 00:40:20

بعنوان ولكن جعلناه نورا فبكتب بحاج ارفع فيه كل الحاجة كل حاجة موجودة ماشي طيب اذا ورطت نفسي في شيء وصعب التخلص منه واذا التدبر في القرآن شغال بفضل الله. ولكن ما زلت لا استطيع التخلص منه. اه ده كلام آآ ده سؤال جميل جدا - 00:40:41

آآ بوصوا يا شباب حد بيسأل عن فكرة اه ان انا بعمل حاجات حلوة كتير بس برضو بعمل حاجات وحشة ما هو انت لازم تفهم كده ان شعب الایمان الایمان شعب مش مش كتلة واحدة - 00:41:00
مش اول ما هتعمل حاجة حلوة لازم كل حاجة في حياتك هتبقي حلوة. مين اللي قال كده الصحابة رضي الله عنهم آآ ربنا سبحانه وتعالى يعني نزل لهم الاحكام شيئا بعد شيء. الاول كلهم عن الایمان والتوحيد وبعد كده بدأ يكلمهم عن ترك الزنا والخمر وغير - 00:41:14

انت وانت شغال مع نفسك لازم تفهم ده. فيه فرق بين انك انت تكون كوييس في باب و تكون كوييس في كل الابواب. لا مش لازم اه فممك تكون انت ضعيف في باب. شغلتك بقى ايه هي - 00:41:31
 حاجتين وركز فيهم قوي. انا مسلا اعتبر ان انا راجل عندي نشاط رهيب في قراءة القرآن تمام آآ لكن بعمل ذنب معين انا عندي قدرة

ان انا اقيم الليل واصلی واقرأ قرآن بس انا ضعیف في الباب ده - 00:41:45

في هنا حاجتين مهمين اوي الامر الاول لا يصح ان تترك العمل الصالح استحياء من ذنبك اللي انت بتعمله. ده بقى من من افعال الشيطان. الشيطان بيضحك عليك زي ما احنا بنقول كده بالمصري بيقرطسك - 00:42:01

بيقول لك ازاي انت بتعمل الذنب ده وكمان عايز تصلي؟ بالعكس ما هو ده الطبيعي. طبيعي ان انا باطهر نفسي ان الحسنات يذهبن السينات. يبقى الفكرة الاولى ابق على العمل الصالح الذي انت عليه - 00:42:16

الفكرة الثانية بقى يا شباب الانسان وهو بيذكي نفسه من من عادة اخذها وهي دي مشكلة العادات يا شباب التخلی عن العادة صعب لكنه سهل. ان شاء الله اذا اخذت - 00:42:29

بالعزم اللي هي فكرة ان آآآ ان تشغل وقتكم بالاعمال النافعة. الا تأخذ في الخطوات التي تؤدي بك الى نفس النتيجة. ليه؟ لأنك انت لما بتاخد الخطوة الاولى بتكون ضعيف عن الرجوع - 00:42:41

لكن لو انت ما خدتش الخطوة الاولى بقى خلاص. تصور كده انت جات لك خاطرة انك انت تروح مكان معين بتعمل فيه معصية معينة. بتقعد فيه مع اصحابك بتغتابه وبتشوفه حاجة مش كويسيه. لو انت اساسا ما رحتش - 00:42:55

خلاص الباب اتسد. لكن لو انت لبست ونزلت من البيت خلاص بقى رجوعك اصعب. وصلت لحد عندهم بقى اصعب واصعب. قعدت معهم بقى اصعب واصعب. عشان كده الخروج من الخطوة الاولى هو دايما الايه الاسهل. بقى الامر في خلاصتين الاولى تفضل على الخير وتكثر من الخير. وبالنسبة لهذا - 00:43:09

الوحيد اللي عندك يعني ادع الله سبحانه وتعالى ان يخلصك منه وحاول ما تقفلش ما تقفلش في الخطوة الاولى لأن الخطوة الاولى هتجر للبيت بعد اوقاتك بالاعمال النافعة. طيب آآ وجلد الذاتي اللي مخلي - 00:43:29

احساس بالتقدير. طبعا جلد الذات ده يا شباب يعني آآ احيانا انت مسلا بتكون مقصروفا اكرا انك انت بتجلد زاتك يعني لا هو طبيعي ان الانسان يحاسب نفسه. لكن ما يأفورش يعني - 00:43:44

ما يزودهاش. ما تحاسبش لنفسك لدرجة انك انت ما تعملش العمل الصالح. تقول لا انا اصلا مش وحش انا حقير. انا احقر عباد الله. الكلام ده يا شباب ليس موجودا. نفسك - 00:43:54

شريفة وفيك خير ويكتفي انك مؤمن. انطلق من هذه البداية. وانا هحكى لكم موقف آآ خاص بموضوع تأنيب النفس ده آآ بقى في حلقة عن الصلاة بكامل تفاصيلها. حاضر حد بتكلم عن آآ نتكلم عن حلقة في الصلاة حاضر نتكلم عن آآ الخشوع في الصلاة باذن الله حاضر - 00:44:04

احكى لكم يا شباب فكرة كده عشان الانسان اللي بيجلد نفسه انا كنت في مرة في في بلد اوروبية كده عند آآ بزور صديقي يعني انا كنت تعبان جدا ومحتجاج انا ف قال لي ممكن في آآ ست وزوجها امرأة وزوجها هي فتاة صغيرة - 00:44:24

اه لسة متزوجة يعني جديد. هي وزوجها هي تقريبا اه مسلمة لكن عاشت في امريكا وجوزها كان عايش في بلد اخر المهم اتجوزوا وكانوا في بلد اوروبية انا باديكم المقدمة دي لان لها معنى يعني - 00:44:41

ممكن تروح تكلمهم لانهم حاسين انهم يعني كفار بيتهيألي ممكن تروح تقدر معهم تصبرهم كده شوية او تفهمهم حاجة في الدين. قلت لهم من عيني ولكن اكيد السنت دي بتكون لابسة لبس وحش فخليلها تلبس لبس كويسي - 00:44:54

وتكون قاعدة في مكان بحيث ان انا ما يكونش في تلقاء وشي يعني. يعني ما تكونش قدامي. فقال لي حاضر وانا كده انا في فرق بين ان الواحد يحاول يصلح الناس وفرق انهم يفرضوا - 00:45:08

وعليه شروطهم. ممكن الانسان يتنازل عن اشياء ممكن. لكن كتير من الناس احيانا بيفرط في اساليبه ويفكر ان كده هيجلب بها احترام الناس او هيهد لهم الطريق. لأنتم محتاجيني وانا محتاجكم. انت محتاجين حد يفهمكم. وانا محتاج انا - 00:45:18

الله المهم هم قبلوا الموضوع ده وبصراحة دخلت عندهم لقيتهم يعني آآ عاملين الجلسة بشكل كويسي. اول ما دخلت كانوا مشغلين قرآن وده يبين لك اصل الفطرة الجميلة يعني. هم الرجال وزوجته مشغلين قرآن في في التليفزيون - 00:45:32

قالوا يعني في واحد جاي لنا يعني من من اهل العلم يعني هم بيتخيلوا كده فيعني ما نشغلش اغاني او حاجة يعني. وده بيبين بادرة الخير اللي موجودة عندهم انا جلست معهم - 00:45:48

فقبل ما هو يتكلم زوجها بيقول لي بص احنا ضايعين. ما فيش حاجة حلوة بنعملها في حياتنا انا وزوجتي حاسين ان احنا يعني مش مسلمين اصلا انا بقى يعني بدأت معه بالعكس انا حسسته ان هو مؤمن. قلت له طيب انت بتشربوا خمرة؟ قال لي لا طبعا. قلت له انت بتفعلوا - 00:45:59

قالوا فواحش؟ قال لي لأ. قلت له انت مسلمين؟ قالوا طبعا. قلت لهم بتبعدوا الاصنام؟ قالوا لأ. فضلت اذكر لهم اكتر من عشرين حاجة كبيرة هم بيعملوها. قلت له طيب - 00:46:19

انت مؤمنين بس عندكم شوية تقصير. بدأت بقى احظر لهم مفاتيح لو الانسان يا شباب بدأ من فكرة ان هو انسان مؤمن وكويس وناقصه شوية حاجات الفكرة دي نفسها سبب في انه يفعل الخير - 00:46:29

وانه يترك الشر عارف لما واحد يكون قال انا راجل داخل في برنامج تحسيس خلاص؟ وبقى ايه خلاص انا راجل انا ماشي على البرنامج. لو مثلا مرة من المرات يعني كسل عن الرياضة او اكل اكل زيادة شوية بيلم نفسه بسرعة - 00:46:44 ما هو عارف انه ايه ماشي في الخطة. لكن اول ما يحس ان هو ترك الخطة خلاص. لن يحجزه عن فعل الغلط شيء فلازم تفهم ان احساسك انك مسلم وموحد ومؤمن دي مقدمة مهمة. حط بقى معها اللي باقي. لذلك لما كان في واحد - 00:47:01

صحابي شرب خمرة كتير وجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وجلدوه. يعني اخذ حقه اتضرب فواحد من الصحابة قال لعنك الله النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تلعنه. لقد علمته يحب الله ورسوله. وقال لا تعينوا الشيطان على اخيكم - 00:47:22 يعني هو اخذ حقه حاول انت بقى ما تقنطوش من رحمة ربنا ما تيأسوش لأ. فالنبي صلى الله عليه وسلم شهد له بما فيه من الخير عشان دي تكون دفعة له. ان دي غلطة - 00:47:40

وعدت خلاص هقون انفوس هدومي واكمel. لكن لو وضعت في ذهني ان انا الاصل في ان انا وحش وباعمل المعاشي بيقى خلاص عارف احيانا يكون مثلا لك اخ بيعمل حاجة غلط - 00:47:50

لو انت واجهته بالغلط ده هيبي بحج وعينيه قوية ويعمله زيادة. لكن لما تعلم نفسك انك مش عارفه هيفضل نفسه يعني يلم نفسه. هو ده بالضبط اللي بيحصل ان الانسان المؤمن لو فقد آثارته في انه مؤمن - 00:48:04

وحط نفسه في عداد الفجرة بيقى خلاص هيستمر في الفعل الخطأ ولن يرجع عليه طيب فيه حد تاني آذن الوساوس على منهج التعامل مع النفس آثرت عن منهج التعامل مع النفس. طب هو هو التعامل مع النفس زي ما احنا قلنا يعني انت محتاج تفهم نفسك الاول تعرف عيوبك. تسجل عيوبك دي. تحاول دايما تكثر الاشياء الجميلة - 00:48:19

وتدى نفسك حافز. يا شباب هو احنا يا اما شخص يكون بيجلد نفسه وبيتعذب نفسه. يا اما شخص مقضبها وضائع لأ. يعني الانسان المؤمن فيه خير لكن يحاول يبدأ واحدة واحدة. ازاي ممكن الواحد يتخلص من جلد الذات ويقدر يقوى نفسه بالقرآن؟ اه ده ده السؤال ارجو ان احنا سنجيب عليه ان شاء الله في - 00:48:42

في المرات القادمة الانسان لما بيقيس نفسه بالقرآن بيحصل له حاجتين بيحسوا انه فيه خير كتير لانه موحد مؤمن بيحب الله بيحب النبي صلى الله عليه وسلم. لكن كمان بيعرف ان هو عنده نقص فيحاول ان هو يسعى فيه. يا جماعة - 00:49:02

قراءة القرآن مش بس بتخليك تحس انك ظالم لنفسك لأنك كويس برضو. هو دلوقتي مش انت مؤمن بالله وموحد بتحب النبي صلى الله عليه وسلم بتحب القرآن بتتحب الدين بتحافظ على - 00:49:16

الصلوة. بيقى انت فيك خير. ابدأ من دي. ما تنساش دي. ابدأ انك انت من الفكرة دي. انك كويس طيب ازاي اقرأ القرآن وتأثر به؟ طبعا هو التأثر بالقرآن يا شباب ده بيرجع لاسباب منها ان انا اكون فاهم الاية. منها ان انا اقرأ القرآن بنية ان انا انتفع. منها ان انا لو وقفت - 00:49:26

بمعنى احاول اعمل به يعني كل ما افهم يعني احاول اعمل به كيف احقق التوازن بين الخوف من الله وبين الامل؟ طبعا لاحزوا انكم

انت انا مطوريين بسببيكم ها انا خلصت وانت مطوريين بسببيكم. فانا متأسف ان انا طولنا - 00:49:45

التوازن بين الخوف من الله والامل ببساطة كده اذا كان الخوف من الله يدفعك لعمل الصالحات وترك السيئات بهذا خوف نافع واذا كان الامل في الله يعينك على الاستغفار من الذنب والمسارعة في الخيرات يبقى ده جميل. لأن يجتمع الانسان اذا حسن ظنه -

00:49:59

بالله حسن عمله وهو ده معنى من خشي الرحمن بالغيب لماذا قال الرحمن؟ لأن مع علم الانسان ان الله رحمن هذا لم يحمله على الاغترار بالله ولكنه يحب الله ويخاف من الله مع انه - 00:50:21

يعلم ان الله هو الرحمن وبين الامل في اني سمعت عن العذاب فخفت لأ يعني فكرة العذاب ما هو ربنا ذكر العذاب حد بيقول ان انا قرأت العذاب يعني وخفت يعني ما طبعا لازم تخاف ربنا قال - 00:50:36

ذلك يخوف الله به عباده. فالخوف ده شيء جميل. لكن الخوف طب ما هو الشيطان بيخاف اني اخاف الله رب العالمين. والشيطان بيبكي. كمان كما ثبت في صحيح البخاري. لكن آا الانسان اللي بيختلف بيعمل - 00:50:52
آا حد بيتكلم عن القدر آا الشر والخطأ. آا والخير الشر موجود لا شك قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق. ظهر الفساد في البر والبحر اكيد في شرور - 00:51:11

لكن في فرق بين ان يكون هو شر وان يكون عليك شرا واضح كده؟ فالمرض المرض في نفسه هو شر وخير هو خير للانسان الصابر الذي يكون له المرض تكفيلا للسيئات ورفعه للدرجات. يعني مثلا الناس الذين تكلموا في عرض عائشة رضي الله عنها - 00:51:24
قالوا ان هي ارتكبت الفاحشة ربنا قال لا تحسبوه شرا لكم بل هو خير لكم. يبقى كان خيرا لعائشة ظهرت برائتها وظهر المنافقون وعلم الله المؤمنين في سورة وطمأن قلب النبي صلى الله عليه وسلم كل هذا خير. لكنه كان شرا على من؟ على المنافقين. فانت - 00:51:44

لا يعني قدر الله قدر الله بالمؤمن كله خير. بشرط اذا اصابته شر اوضح كده؟ اما اذا اصابته ضراء صبر. اما اذا اصابته خير فلم يشكر الله فهذا الخير يكون شرا اذا اصابتهم مصيبة ولم يصبر كانت ايضا شرا. يبقى اذا نحن الذين نجعل القدر خيرا او شرا بحسب - 00:52:03
ما نقابلة فلو انك مثلا ربنا اعطيك نعمة فقلت هذا من فضل ربى يبقى هي خير لك. واستعملتها في طاعة الله يبقى خير لك. تمام كده طيب لو ربنا مثلا آا ابتلاك بشيء مرض او خوف او قلق آا قلق او سيارتك مثلا اتختبط وانت قلت قدر الله وما شاء فعل وصبرت - 00:52:30

هذا خير لك يبقى اذا تفاعلك انت مع القدر هو الذي يجعله خيرا لك او شرا لك طيب المبالغة في التفكير في القدر هذا من من الشيطان. لأن الشيطان عايزك تفكك في الدائرة التي لا تملكتها حتى تفرط في الدائرة التي تملكتها - 00:52:50
عارفين كده لما واحد شاب كان بيقول لي يا شيخ انا حلمي حياتي اصلي في المسجد الاقصى وادن وكان بعض الشباب بيقول انا رأيت رؤية ان برج ايفال اللي هو في في باريس وقع - 00:53:09

فالشاب ده قال انا بكيت فقلنا له انت بتبكي ليه يعني؟ قال لاني انا كنت عايز اؤذن فوق برج ايفال لما نفتح فرنسا. قلت له طب كنت رح اذن في المسجد اللي جنب بيتك - 00:53:25

احيانا هو ده اصلا ما بيصليش الشخص ده فكتير من الناس بينشغل بالدائرة غير المستطاعة ويقصر في الدائرة المستطاعة. فانت مشغول بالقدر ليه؟ هل القدر انت تعلمه؟ لا تعلمه. الله سبحانه وتعالى قدر - 00:53:37

وكل شيء وانتهى الامر. لكن هل انت تعلم؟ لا الله سبحانه وتعالى بيقول لك اما من اعطي واتقى وصدق بالحسنى فسننسره لليسرى. خلاص فانت لا تعرف القدر تمام؟ طيب آا فلا تنشغل به ولكن انشغل بالعمل الصالح - 00:53:50

اه كيف كتاب مختصر من القاصدين لابن قدامة المقدسي رائع جدا لتسجيلة النفس لكن لا غنى عن اه الروح ولا غنى عن مثيل الله يبارك فيك استاذ علي آا لكن نصيحتي لك يعني - 00:54:06

آا الكتابين اللي انت ذكرتهم كتابين كويسيين. آا لكن الكتابين فيهم اشكالات شوية لأنهم لم يستمدوا منهج تزكية النفس من القرآن

سنة وفعل الصحابة الكرام فلذلك تراث ابن تيمية رحمة الله في ابواب تزكية النفس هو احسن ما كتب في هذا الباب. طبعا بعد بعد
طبعا احنا بنتكلم عن القرآن والسنة ده ااسي - 00:54:20

احسن كتب فهمت القرآن والسنة وترجمت ذلك بشكل عملي هي تراث الامام ابن تيمية رحمة الله. وانا يعني الحمد لله شرحت للشباب
تمانية وتلاته رسالة عن تزكية النفس والعبودية موجودة كلها. يعني لي منكم عنده صبر يعني للكتب. تقريبا كانت في ثلاثة ساعة
- 00:54:42

يعني الحمد لله اخدنا آآ يعني لمدة عام. وده من من فضل الله سبحانه وتعالى من فكرة ادومه وان قل. حاولت اواظب على
دروس خفيفة كده تلات ايام في الاسبوع. وجدت ان هي - 00:55:01

تكونت يعني آآ في المجموع حوالي ستمية ساعة. وده من فضل الايه؟ من فضل الله سبحانه وتعالى. الانسان ممكن يعمل نقطة كل
يوم. بعد كده يكتشف ان هي بقت جبل - 00:55:11

كبير يعني. فلذلك انا انصحك بتتراث الامام ابن تيمية اه لو انت عايز تقرأ يعني القرآن والسنة يعني خير ما تبدأ به. يا ريت لو
التصوير يكون زي آآ زي ما كان امبارح في الهواء والزرع المكان حلو وبيريح النفس - 00:55:21

حاضر ان شاء الله هو ازاي اعرف اني ماشي صح راضية عنى؟ آآ ده سؤال جميل. ازاي اعرف ان انا صح؟ له طريق واحد ما لوش
حل تاني. انك تكون مستمر في الخير - 00:55:35

طول ما انت مستمر في العمل الصالح يبقى انت ماشي صح. اي عالمة تانية مش دليل على انك ماشي صح. ربنا بيديك فلوس كتير
عندك زوجة جميلة عندك زوج حلو آآ شكلك حلو - 00:55:46

جميل مبسوط هو طريق واحد عالمة واحدة. طول ما انت في طريق الخير تعرف ان ربنا راضي عنك. الحلقة بقى خلاص نقف هنا
كده ان شاء الله يا شباب عشان طولت عليكم - 00:55:56

عندي ان شاء الله الحلقة الثانية اللي هي دي مهمة بقى الحلقة بتتكلم عن بادروا بالاعمال ولماذا نماطل ونؤخر الاعمال الذي دخل
وقتها؟ بارك الله فيكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:56:06